القراة فقال طرفة ماكنت افتح كتاب الملك فقال المتلمس والله
لافتحنه ولا اكون كمن يحمل حتفه بيده ثم نظر فاذا غلام خرج من
الحيرة فقال له اتقرا يا غلام قال نعم فدفع اليه الكتاب فلما نظر اليه
فقال ثكلت المتلمس امه واذا في الكتاب اذا اتاك المتلمس
فاقطع يداه ورجلاه وادفنه حيا فقال لطرفة افتح كتابك
فان فيه الامثل ما في كتابي فقال ان كان اجترى عليك فلم يكن يجتري
علي ويوغر صدر قومي بقتلي فالقى المتلمس صحيفته
في نهر الحيرة وفر هاربا الى الشام ودخل طرفة الى الحيرة فدفع الكتاب
الى العامل واخبره بما كان من المتلمس فخف عليه لصدقه ودس عليه
من اشار عليه بالهروب فلم ينتصح وجا الى العامل وقال له
الظنك د تقتلن عليك جايزتي وتخلي علي بما امرك به الملك
فقال اما اذا كان الامر كذا فانا اجيزك فاخذه وفعل به ما في
الكتاب وطرفة بن العبد هذا هو احد اصحاب القصايد السبع
المعلقات واول قصيدته المعلقة قوله حيث يقول

لخولة اطلال ببرقة ثهمد   تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفا بها صحبي علي مطيهم   يقولون لا تهلك اسى وتجلد

وقد ضمنت عجز هذا البيت فقلت في مقامة عملتها في الاهرام
لقد

لقد بت بالاهرام حول احبتي   جفوني ببرد بايس وتسهد
تقول بها صحبي لبرد جليدها   وهجري لا تهلك اسى وتجلد

ومن قصيدة طرفة المذكور قوله

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا   ويأتيك بالاخبار من لم تزود
ويأتيك بالاخبار من لم توره   بقلب ولم تضرب له وقت موعد

ثالثها اقول مثلا على سلامة الوزير وهلاك من وشي به ما حكي
عن احمد بن طولون وذلك انه دخل يوما وهو صغير على
ابيه فقال بالباب قوم صعاليك فلو كتبت لهم بشي فقال ايتني
بدواة فذهب فراي في الدهليز حظية من حظايا ابيه قد
خلا بها خادم فاخذ الدواة ولم يتكلم بشي وخشيت الجارية
ان يسعى بها الى طولون فجات الى ابيه وقالت له احمد راودني الساعة
في الدهليز فصدقها وكتب كتابا الى بعض خدمه يامره بقتل
حامل الكتاب من غير مشورة وقال لاحمد اذهب بهذا
الكتاب الى فلان فاخذه ومر على الجارية فقالت الى اين فقال
في حاجة مهمة للامير ولم يعلم بما في الكتاب فقالت انا ارسله اليه
ولي اليك حاجة فدفع اليها الكتاب فدفعته الى الخادم الذي كان
معها وقالت اذهب به وانما قصدت ان يزداد طولون